8- مشكلات نقل المعرفة الى الميدان المدرسي:

غالبا ما يأتي المتعلمون الى المدرسة وهم يحملون منطلقات ابستيمولوجية متباينة ولديهم اهتمامات مختلفة ولذا يجد المعلمون أنفسهم أمام تلاميذ لا يمتلكون نفس المفاتيح لقراءة ما حولهم في محيطهم ولذا على المعرفة العلمية التربوية أن لا تكون مقنعة فحسب بل ومهمة للتلاميذ وذلك من خلال إعادة إنتاج إشكاليات المعرفة بصورة مبسطة لتصبح في متناول المتعلم ومناسبة لقدراتهم وهذا ما يثير الكثير من المشكلات منها:

-المشكلة الأولى: تتمثل في انتقاء وفصل المعارف عن صياغتها المفاهيمية التي نشأت فيها أصلا فهي معارف منتظمة في هذه الخلفية المفاهيمية ومتداخلة معها وإدراجها في صياغها التعليمي التربوي يفصلها عن خلفيتها ما يجعلها غريبة في هذا الوسط الجديد.

-المشكلة الثانية: تتمثل في نزع المعارف عن صياغتها الاجتماعية والثقافية التي نشأت فيها مما يغير شكل أساسي من إدراك هذه المعارف فتبدو في نظر المتعلمين ساذجة جدا مثل: نظرية الجاذبية والنسبية لا تحمل أي معنى للمجتمع في حين أن ظهورها لأول مرة مثل حادثة تاريخية كبرى مثل تدريس بعض النظريات في بيئات أخرى.

-المشكلة الثالثة: تتمثل في برمجة المعارف العلمية حيث أنه غالبا ما تعاد صياغة هذه المعارف في شكل خطي صارم في حين أنه في صياغاتها الطبيعية التي نشأت فيها كانت متداخلة بشكل معقد.

-المشكلة الرابعة: تتعلق بكيفية نشر المعرفة من خلال المناهج والبرامج الدراسية والتي يمكن أن تكون متحيزة وواصمة تؤثر بصورة مباشرة أو غير مباشرة فيما يتعلق بسلوكياتهم وقيمهم ومعاييرهم ونظرا في كيفية نظريتهم للمعرفة.

-المشكلة الخامسة: تتعلق بالممارسات الاجتماعية في نقل المعرفة حيث تتحكم هذه الأخيرة في المعرفة المنتجة والمنشورة حيث تؤدي الى إغفال معرفة وإبراز أخرى مثل: حذف بعض المحتويات المعرفية من المناهج التعليمية وعدم تدريس بعض النظريات نظرا أنها تصح مع ثقافة المجتمع، وهو ما يؤدي بالتلميذ الى أن يحمل من خلال هذه المعارف والمفاهيم صورة تخيلية للممارسة العلمية والمعرفية

نظرا لأنه لا يحمل تلك القدرات الفكرية والنقدية التي لدى الباحثين والمفكرين ومصممي المناهج والبرامج.